

تقرير إعلامي: الحكومة الهولندية قد تنهار بسبب تعاملها مع العنف في أمستردام

السبت 16 نوفمبر 2024 07:00 م

عقد مجلس الوزراء الهولندي جلسة طارئة أمس الجمعة وسط تقارير تفيد بأن الائتلاف قد ينهار بسبب تعامل الحكومة مع العنف الأسبوع الماضي الذي شمل مشجعي فريق صهيوني زاروا هولندا لحضور مباراة كرة قدم في الدوري الأوروبي، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية، حسبما ذكرت وكالة رويترز.

استقالت نورا أشهبار يوم الجمعة من منصب وزيرة المالية المساعدة بعد اتهام بعض الوزراء الشباب الهولنديين من أصل مغربي بمهاجمة المشجعين الصهاينة في أمستردام حول مباراة 7 نوفمبر بين الفريق الهولندي أياكس ومكابي تل أبيب، حسبما نقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر في جلسة مجلس الوزراء.

وأدان الكيان الصهيوني والسياسيون الهولنديون العنف بشدة، حيث قال عمدة أمستردام إن "فرق الدهس والهروب المعادية للسامية" هاجمت المشجعين الصهاينة.

وأظهرت لقطات على وسائل التواصل الاجتماعي أيضًا أنصار مكابي تل أبيب وهم يرددون شعارات معادية للعرب ويسحبون العلم الفلسطيني قبل المباراة.

أفادت صحيفة دي فولكس كرانت اليومية أن أشهبار، المدعية السابق مغربية الأصل، شعرت بأن تعليقات العديد من الوزراء حول أحداث الأسبوع الماضي تجاوزت الخط، مع تعليقات مؤذية وربما عنصرية حول الهجمات على المشجعين الصهاينة.

أثار استقالتها اجتماع أزمة مجلس الوزراء يوم الجمعة حيث هدد أعضاء آخرون في مجلس الوزراء من حزبا الوسطي NSC أيضًا بالاستقالة، حسبما ذكرت شبكتنا البث NOS و RTL، نقلًا عن مصادر حكومية.

إذا ترك حزب أشهبار اليميني الوسطي NSC الحكومة، فيمكن لأعضاء الائتلاف الثلاثة الآخرين الاستمرار كحكومة أقلية، أو الدعوة إلى انتخابات مبكرة.

يقود الائتلاف حزب PVV الشعبوي المناهض للمسلمين بزعامة خيرت فيلدرز، الذي قال مرارا وتكرارا إن الشباب الهولنديين من أصل مغربي هم المهاجمون الرئيسيون للمشجعين الصهاينة، على الرغم من أن الشرطة لم تقدم أي تفاصيل حول خلفية المشتبه بهم.

لم يكن فيلدرز ولا أشهبار متاحين للتعليق حيث كان اجتماع مجلس الوزراء مستمرا بعد ظهر يوم الجمعة.

ولم يتسن لرويتز الوصول إلى مكتب أشهبار والمتحدثين باسم الحكومة على الفور.

شوهد زعماء الحزب وهم ينضمون إلى الاجتماع في المقر الرسمي لرئيس الوزراء ديك شوف في لاهاي وقالت وسائل الإعلام إن مقدمي الطعام أحضروا العشاء.

تأتي استقالة أشهبار بعد أسبوع مضطرب في أمستردام؛ وقالت إدارة شرطة المدينة إن مشجعي مكابي هاجموا سيارة أجرة وأحرقوا العلم الفلسطيني قبل أن تطاردتهم عصابات على دراجات بخارية وتضربهم.

<https://www.middleeastmonitor.com/20241115-dutch-government-could-fall-over-handling-of-amsterdam-violence-media-report>